مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(ذي الحجة / ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥م)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة التاسعة
العدد (٢٦)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة التاسعة / العدد (٢٦)

(ذي الحجة ١٤٤٦هـ، حزيران ٢٠٢٥م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO العدد : ت هـ أ / ك ١٠١٤٧
DATE التاريخ: ٦ / ٥ / ٢٠٢٤

الصادر

أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/ ٥

لنسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٨ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٢
التاريخ / ٨ /١١/ ٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

كلية الشيخ الطوسي الجامعة
AL-SHAYKH AL-TUSI UNIVERSITY COLLEGE-AL-IRAQ

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع..مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميـرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ. د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دربهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتتبوأ كغيرها من المجلات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين.

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوّقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
(هيمنة الأصوات في السور المبتدأة بالحروف المقطعة وصفات الأصوات وأثرها في الاتساق النصي) في مؤلفات الدكتور فاضل السامرائي	الباحثة: علياء محمد كاظم المشرف: أ.م.د. فضيلة عبد العباس حسن جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات	١٩
دلالة النص القرآني بين الإلهيّة والبشرية مقاربة بين اللاهوت الديني واللاهوت العلماني	م. د. عبد الكاظم عبد الرزاق جواد الحسيني جامعة الكوفة_كلية التربية المختلطة / قسم اللغة العربية	٤٧
الدلالات القرآنية عند الشيخ الطوسي (ت٤٦٠ هـ) في كتابه الخلاف / دراسة تفسيرية	م.م. مروة عادل هاشم سالم مديرية تربية النجف / الدراسات القرآنية / العراق – النجف	٨٣
الأوجه الأعرابية في سورة مريم دراسة نحوية دلاليّة	م.م. ثناء عبد الخضر هاشم وزارة التربية / مديرية تربية النجف الأشرف م.م. زينب طارق نعمة وزارة التربية/ مديرية تربية النجف الأشرف	١٠٥

الدراسات الأصولية والفقهية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
أثر التحليل اللغوي في استنباط الحكم الشرعي عند فقهاء الإمامية في القرن العشرين / أثر دلالة المفهوم أنموذجا	الباحث: محمد باسم درهم جامعة الكوفة – كلية طب الاسنان إشراف:الإستاذ الدكتور عبد الحسن جدوع العبودي جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية	١٢٣
التكييف الشرعي للفرائض المالية المستحدثة	ا.م.د. علاوي صاحب هلال جامعة الكوفة – كلية التربية	١٥٩
أَثَرُ التَشْرِيعِ الإسْلامِيّ في الحَياةِ الطيِّبةِ	أ.م.د. محسن كامل غضبان الخزاعي جامعة الكفيل/ كلية القانون	١٨٣

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
أبو طالب أوّل شعراء الدّعوة الإسلاميّة دراسة إبستمولوجيّة	م.د. محمّد ياسر فراك الغرابي جامعة الشّطرة . كلية التّربية للبنات	٢٢١
فن الخطابة المنبرية بين الاصالة والمعاصرة المنبر الحسيني مثالا	م.د.مهند محمد صالح جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الإسلامية	٢٥٥

من التصوف المسيحي إلى التصوف الفرنسيسكاني: (أضواء على الماهية والصور)	م. محمد مجيد حميد بلال المديرية العامة للتربية النجف الاشرف	٢٧٧
حجّيـةُ قَـولِ أهلِ الخبرةِ في التقييماتِ الرجاليةِ / (دراسةٌ تحليليةٌ)	م.م. حسن سليم حسن فرحان العبودي الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الأشرف	٢٩٥

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
جَمَالِيَّاتُ الأُسلُوبِ لِنَبذِ الذَّاتِ وَالآخَرِ فِي كِتَابَي نَهجِ البَلَاغَةِ وَالصَّحِيفَةِ السَّجَّادِيَّة / (دِرَاسَةٌ مُوَازَنَةٌ)	البَاحِثَةُ: إسرَاءُ عَلَاء عَبد الكَرِيمِ الحُسَينِيّ المُشرِفُ أ. د. حَازِم كَرِيم عَبَّاس الكِلَابِيّ جَامِعَةُ الكُوفَةِ – كُلِّيَّةِ التَّربِيَّةِ الأَسَاسِيَّةِ – قِسمُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ	٣١٥
قراءة تحليلية في رواية حي السعد لـ(محمود جاسم عثمان النعيمي)	أ.م. د. محسن علي حسين العرباوي الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الاشرف	٣٣٧

دراسات التاريخ والسيرة		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الصَّحَابَةُ فِي كَرْمَانَ	أ.م.د. مُحَمَّدُ خُضَيْرِ عَبَّاسِ الجِيلَاوِيُّ جَامِعَةُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ/ كُلِّيَّةُ التَّرْبِيَةِ/ قِسْمُ عُلُومِ القُرْآنِ الكَرِيمِ	٣٦١
وصف المرقد العلوي في مشاهدات الرحالة البريطانية فريا ستارك عام ١٩٣٧م	م.د. وسن صاحب عيدان جامعة الكوفة – كلية الاداب	٤٠٣

الدراسات القانونية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الرقابة المباشرة على اعمال رئيس الدولة في النظام شبه الرئاسي وتأثير ذلك على حسن اداءه (دراسة مقارنة)	م.د معروف غني حسين جامعة الشيخ الطوسي / كلية القانون	٤٢٩

الدراسات الفلسفية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
المنهج في فلسفة ديكارت	م. م. عدنان جحيل شدود دفار الماجد وزارة التربية مديرية التربية في محافظة النجف الأشرف	٤٤٩

الدراسات الجغرافية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
تباين الخصائص الفيزيائية للترب في محافظة كربلاء المقدسة	الباحث: ماجد مسافر عبيد مديرية تربية محافظة النجف أ.د. عايد جاسم الزاملي جامعة الكوفة – كلية الاداب – قسم الجغرافية	٤٧٥
تحليل جغرافي سياسي لاستراتيجيات الحركات الإرهابية في العراق / (تنظيم داعش إنموذجاً)	م. د. حسين حاتم علي الشبلي جامعة الكوفة ـ كلية الآداب قسم الجغرافية	٤٩٩
مظاهر التلوث البصري في مدينة النجف الاشرف (شارع المدينة إنموذجا)	م.د. رزاق حسين هاشم العميدي اختصاص الجغرافية الطبيعية وزارة التربية/إعدادية اللوح المحفوظ للبنين	٥٢٥
الأبعاد المكانية لصناعة السياحة في مناطق منتخبة من محافظة النجف	م.د. فراس ناظم احمد اختصاص جغرافية الصناعة وزارة التربية / إعدادية الضيغم للبنين	٥٤٩
تأثير المواقع الطبيعية على السياحة البيئية في العراق (مدينة كربلاء إنموذجاً)	م.د. نور جواد عبد الله اختصاص جغرافية السياحة وزارة التربية / ثانوية الزيزفون للبنات	٥٨٥

دراسات فى العلوم السياسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الدبلوماسية المتعددة لسياسة خارجية واحدة	م.م. دعاء قحطان طولقاني جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة	٦٠٥
مبادرة الحزام والطريق كأداة للقوة الناعمة الصينية وتحدياتها	م.م. محمد نزار ناجي جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية	٦٢٧

دراسات فى طرائق التدريس والعلوم النفسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
كتمان الذات وعلاقتها بالفهم الاجتماعي	م. م. أسامة جابر عبد السادة وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف معهد الفنون الجميلة للبنين	٦٥١

قراءة تحليلية في رواية حي السعد لـ(محمود جاسم عثمان النعيمي)

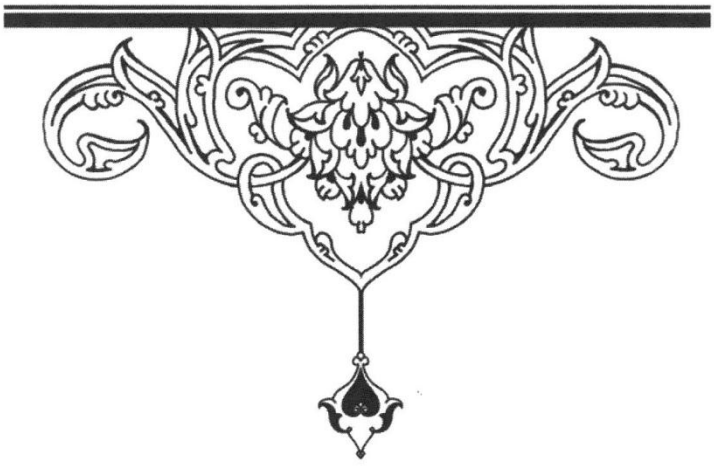

أ.م. د. محسن علي حسين العرباوي
الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الاشرف

قراءة تحليلية في رواية حي السعد
لـ(محمود جاسم عثمان النعيمي)

أ.م. د. محسن علي حسين العرباوي
الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الاشرف

ملخص:
اقتصر التمهيد على التعريف بالروائي ونتاجه الأدبي فضلاً عن التعريف بالرواية وطبيعتها، وتناول المبحث الأول دراسة الشخصيات في الرواية وما تحمله من أفكار، إذّ جعل منها الروائي مركزاً لبث هدف الرواية وما تحمله من انتقاد ومعالجة للواقع الراهن، أما المبحث الثاني فكان لدراسة المكان الروائي الذي انقسم إلى أماكن دينية وثقافية وأماكن تتسم بالغرابة، والتي تحولت بسبب الأحداث والواقع من أماكن معادية إلى أماكن الليفة، والأليفة تحولت إلى معادية بسبب التغيرات التي حصلت وتغير الناس والبيئة والزمن، أما المبحث الثالث فقد درس طبيعة الزمن الروائي الذي انقسم بطبيعة تناول الرواية له إلى زمن واقعي وزمن نفسي، فقد كانت الأحداث تجري حسب الزمن بالنسبة للبطل الذي عاش الهموم النفسية القديمة والذكريات المؤلمة، والزمن الحاضر والواقع.
ثمّ جاءت الخاتمة بأهم النتائج التي توصل إليها البحث.
الكلمات المفتاحية: رواية ، مكان ، تحليل ، شخصيات.

An Analytical Reading of the Novel *Hayy Al-Saad* by (Mahmoud Jassim Othman Al-Nuaimi)

Assist. Prof. Dr. Mohsen Ali Hussein al-Arabawi
Open College of Education / Najaf Center

Abstract

The introduction was limited to presenting the novelist and his literary output, as well as introducing the novel and its nature. The first section focused on studying the characters in the novel and the ideas they embody, as the novelist made them the center for conveying the novel's purpose, which includes criticism and addressing current reality.

The second section studied the narrative setting, which was divided into religious and cultural places, as well as places characterized by strangeness. These locations transformed due to events and reality from hostile places into familiar ones, and conversely, familiar places turned hostile because of changes in people, environment, and time.

The third section examined the nature of narrative time, which, according to the novel's treatment, was divided into **real time** and **psychological time**. The events unfolded according to time from the perspective of the protagonist, who lived through old psychological concerns and painful memories, as well as the present time and reality.The conclusion presented the most important findings of the research.

Keywords: Novel, Setting, Analysis, Characters

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين وبعد: لا يخفى على الدارسين وأصحاب المعرفة مكانة النجف الأشرف وما تمتاز به من مقومات علمية وثقافية فضلاً عن مركزها الديني في العالم الإسلامي بجانب مدن العراق الأخرى، فتلتحم تلك الأجزاء ليتكون بلد الحضارات والعلم والتاريخ.وقد أنجبت

النجف الأشرف كثيراً من العلماء والأدباء سواء شعراء كانوا أم كتاب قصة ورواية، وقد شكل الفن الروائي لوناً جميلاً وبارزاً، وإن كان أقل من الشعر، والقصة إلاّ أن ذلك لم يمنع من ظهور روائيين بارزين على مستوى الساحة النجفية والعراقية، ونذكر منهم على سبيل المثال، موسى كريدي ، د. عبد الهادي الفرطوسي وغيرهم.ومن هؤلاء الروائيين، الروائي محمود جاسم عثمان النعيمي الذي وقع الاختيار عليه في دراسة نتاجه الأدبي ولا سيما الرواية– حي السعد، التي مثلت الواقع العراقي عامة والنجفي خاصة بعد سقوط النظام البائد والاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣، محاولة من البحث للتعرف على هذا الروائي وما يمتاز به من فكر ناقد لبعض الممارسات الخاطئة في المجتمع وما تركته السياسة من عبئ ثقيل على الشعب، ورصد كل ماهو سلبي، محاولة لوضع الحلول المناسبة من خلال الحوار بين الشخصيات الرئيسة والثانوية، والرواية النجفية وإن كانت تتسم بقلة الإنتاج بالنسبة إلى القصة، إلاّ أنها تمتاز بنوعية فنية، في عكس الواقع الاجتماعي ورصد السلبيات ومحاولة لمعالجتها، فضلاً عن الاحتفاء بالتاريخ والرموز الوطنية وقد قامت الدراسة على تمهيد وثلاثة مباحث سبقتهم مقدمة وتلتهم خاتمة بأبرز النتائج التي توصل إليها البحث:

اقتصر التمهيد على التعريف بالروائي ونتاجه الأدبي فضلاً عن التعريف بالرواية وطبيعتها، وتناول المبحث الأول دراسة الشخصيات في الرواية وما تحمله من أفكار، إذّ جعل منها الروائي مركزاً لبث هدف الرواية وما تحمله من انتقاد ومعالجة للواقع الراهن، أما المبحث الثاني فكان لدراسة المكان الروائي الذي انقسم إلى أماكن دينية وثقافية وأماكن تتسم بالغرابة، والتي تحولت بسبب الأحداث والواقع من أماكن معادية إلى أماكن الليفة، والأليفة تحولت إلى معادية بسبب التغيرات التي حصلت وتغير الناس والبيئة والزمن، أما المبحث الثالث فقد درس طبيعة الزمن الروائي الذي انقسم بطبيعة تناول الرواية له إلى زمن واقعي وزمن نفسي، فقد كانت الأحداث تجري حسب الزمن بالنسبة للبطل الذي عاش الهموم النفسية القديمة والذكريات المؤلمة، والزمن الحاضر والواقع.

ثمّ جاءت الخاتمة بأهم النتائج التي توصل إليها البحث.

وأخر دعوانا أنّ الحمدُ لله تعالى رب العالمين ....

التمهيد

الراوي محود جاسم عثمان النعيمي ولد في النجف الأشرف ١٩٤٩، تخرج في كلية الشرطة العراقية عام ١٩٧٠ التحق بكلية القانون والسياسية- الجامعة المستنصرية، فتخرج فيها عام ١٩٧٦، حاز على عضوية نقابة المحامين العراقيين وعضوية اتحاد الأدباء في العراق، وعضوية اتحاد الأدباء والكتاب في النجف الأشرف، كما انه ترأس نادي القصة في اتحاد الأدباء والكتاب في النجف الأشرف، صدرت للروائي محمود جاسم عثمان النعيمي عدة أعمال.

١- حي السعد (رواية).
٢- تداعيات فتى مراهق (مجموعة قصصية).
٣- معجم كتاب القصة في النجف الأشرف.
٤- عبد الحسين محبوبة (رحلة قلم) [١].

٢- رواية حي السعد رواية، رواية تأريخيه تحكي عودة مهاجر بعد ثلاثين سنة من الغربة، يعود إلى وطنة وبالتحديد إلى النجف الأشرف، حي السعد، ليتفاجأ بالتغيرات التي طرأت على المدينة بشكل عام، وحي السعد بشكل خاص، ويعد حي السعد من أقدم احياء النجف الأشرف بعد المدينة القديمة، كذلك يلاحظ التغيرات الجذرية ومحو المعالم القديمة من النجف، ليشعر بنفسه غريباً وسط أناس لا ينتمي اليهم بصلة، فالحياة تطورت والاهل قد ماتو، حتى أنّ قبورهم قد أندرست بسبب احداث ١٩٩١، والحياة التكنولوجية هيمنت على الحياة الثقافية، ولا وجود للمجالس الادبية التي كان يرتادها مع اصدقائه، حتى الشعائر الحسينية أصابها نوع من التطور مع تطور الحياة فيصاب بخيبة أمل، ولا سيما أنه يشاهد جنود الاحتلال تعيش في ربوع الوطن الحبيب الذي فقد نوره وأمانه واصبح اهله غرباء فيه، فيقضي أيامه في النجف بين الذكريات وبين اصدقاء العمر اللذين يحتفون به كل يوم، كذلك يتذكر قصة عشقه مع بنت جيرانه التي تزوجت رغماً عنها، فيهاجر بسبب فشله بالحب إلى الجزائر ويتزوج

هناك ثمّ إلى فرنسا، ثمّ يعود إلى العراق، فيصاب بخيبة أمل من كل الواقع الذي يعيش فيه، فيقرر العودة إلى فرنسا التي أصبحت بلده الثاني فالعراق اصبح جحيماً لا يطاق.

المبحث الأول
الشخصيات

أولاً: الشخصيات:

اعتمدت رواية حي السعد على مجموعة من الشخصيات الرئيسة والثانوية، إذ أن الشخصية تمثل المرتكز الأساس الذي يقوم عليه العمل الأدبي " الشخصية هي التي تفرض وجودها على الكاتب والبعض يعتقد أنّ الروائي يبنى شخصياته شاء أم أبى علم ذلك أم جهل انطلاقاً من عناصر مأخوذة من حياته الخاصة وإن أبطاله ما هم إلاّ اقنعة يروي من ورائها قصة ويحلم من خلالها بنفسه"[٢]، ولاسيما إذا عرفنا أن هذه الرواية واقعية، وإن كانت الشخصيات فيها بأسماء مستعارة إلاّ أن جميع الأماكن والمحلات والأحياء والأسواق حقيقية، فضلاً عن أن الراوي هو أبن المدينة التي وقعت فيها أحداث الرواية ويمكن أن نرصد الشخصيات على ما يأتي.

١- (صباح) الشخصية الرئيسة

شاب عراقي من مدينة النجف يسكن حي السعد، سافر إلى الجزائر ثمّ إلى فرنسا ثمّ يعود إلى العراق بعد ثلاثين عاماً من الهجرة، ليجد ان البلد بهمومه تحت نيران الاحتلال الأمريكي، والنجف ليست هي النجف قبل ثلاثين عاماً، حيث التغير العمراني، والاجتماعي، فالمحلات القديمة قد تهدمت، والمساحات الصحراوية بُنيت، والعلاقات الاجتماعية توسعت، والاعراف اصابها نوعاً من المدنية، والمجالس الأدبية قلت، إنه لم تكن انعدمت وقد اصابه الاسف والاحباط ليرى بيت حبيبته السابقة تحول إلى مجمع سكني مثل حي السعد الذي تحول من منطقة خضراء بالحدائق تحيط بالبيوت إلى منطقة عمران ومحال ودكاكين.

٢- (آمال) الفتاة التي عشقها صباح بشَغَف، ولكن شاءت الاقدار ان تتزوج مكرهة خارج العراق من ابن خالتها بسبب التسلط العائلي الذي تمارسه الأم، صاحبة

القرار الأول والنهائي (أم آمال قد فرضت ابن اختها الذي يعمل خارج العراق على ابنتها، واجبرتها على الزواج منه دون رغبتها وقبل ان يلحق أهل صباح في التقدم لطلبها لأبنهم، وسافرت البنت دون ان يعلم " صباح" لذلك فكان وقع المفاجأة عليه اليماً... وطوى أحزانه والمه بين جوانحه وكتم سراً كبيراً في قلبه ورفض أن يتزوج) [٣]، فيبقى صباح هائماً بين الأماكن التي كان يجلس فيما مع آمال، فتجدد الذكريات، وتشتعل الآهات، وتجري الدموع على أيام ذهبت لاتعود، ويبقى في كل صباح ومساء وأسم آمال لايغادر شفتيه، لايعلم عنها أي شيء فبقيت مطوية في عالم المجهول.

٣- حيدر:

صديق الطفولة الذي استقبل صباح بعد عودته في بيته، وكان لاستقباله وقعاً كبيراً من العادة في قلبها" ابتسم حيدر بوجه ضيفة وردّد عبارات الترحيب ومازال غير مصدق وحول المائدة تناولا طعام العشاء، وأكل (صباح) بتلذذ وهو يقول.

- فارقتنا لذة الطعام العراقي المطبوخ في البيت منذ الثلاثين عاماً.." [٤]، قبلها.

تعرف "حيدر" على صديقه وشهق حين رآه:

- أمعقول الذي أرى؟ صباح! أهل أنا في حلم؟

وتعانق الصديقان، كان لقاء ساخناً سكبت خلاله الدموع[٥].

٤- عبد السادة، عبد الرحيم قيس.

هم أبناء " حيدر" والشخصية الفاعلة بينهم هو (قيس) كونه طالباً في كلية الآداب وله عقلية متفتحة " كان يكتشف- فيه صباح- مستوى من التفكير والتحليل يتجاوز سن عمره، وأسترسل قيس بالحديث- بدأ للكثير من الناس ان بعض من يعتبر نفسه من حفدة رجال ثورة العشرين، قد طعن نضال أجداده في الظهر، بل ربما ذبح تلك الثورة المجيدة وتأريخها من الوريد إلى الوريد، والأخطر من ذلك ان هؤلاء كان يقبضون الملايين من الدنانير من الحكومة قبل الاحتلال، ولاندري هل لغرض حماية الوطن، أم ان تتقي الدولة شرهم، حتى سماهم البعض المؤلفة قلوبهم[٦]، أذ كان قيس يستهزأ بالافكار التي يقول بها الناس من أن هؤلاء جاءوا لتحرير العراق.

٥- أحمد:

صديق قديم لـ(صباح) وهو الآن موظف متقاعد، بعد ما كان يعمل في دائرة الكهرباء، وهو شخصية مثقفة، صحيح أنه لم يوفق في اكمال دراسته بعد الإعدادية بسبب ظروف المعيشة القاهرة التي منعته من الذهاب إلى بغداد للدراسة في كلية الآداب، غير انه انكب على الكتب يثقف نفسه، فقرأ التاريخ وعيون الادب، ثم غاص في الفلسفة فبرع فيها، حتى أن اصدقاءه سموه تندراً " الفيلسوف العظمي"[٧]، وهذا لانه يمتاز ببنيته الجسمية هزلية وكأنه هيكل عظمي حتى بدت عظام وجه بارزة.

٦- انوار:

الصديق الحميم المرافق لـ(صباح) في تنقلاته بين مكان وآخر، والذي يجمع الأصدقاء كي يتسامروا، ويتذكروا ايام، الصبا.

٧- الشيخ كاصد:

شخصية فولكلورية خفيفة على القلب نلجأ أليها وقد الشعور بمرارة الواقع حتى نريح النفس ونريح عن كواهلنا الهموم[٨]، ويبدو هذا الشيخ مثقف بثقافة تاريخية وسياسية يجتمع عنده الاصدقاء، ليتبادلو الآراء والحديث في شؤون العراق.

كل هذه الشخصيات وغيرها سجلت حضوراً فكريا، اراد منه الكاتب ان يبين الافكار الرئيسة في الرواية، فضلاً عن الافكار الثانوية، " فالفكرة هي الاساس الذي تقوم عليه الرواية، ففي غيابها يكون هذا العمل عبثاً لاطائل منه"[٩]، وأن فكرة الرواية تتضح من خلال الحوار بين الشخصيات مع بعضها أو من خلال الراوي، فالفكرة الرئيسة هي أنتقاد الوضع السياسي والاجتماعي، والثقافي، فالراوي يسأل نفسه عندما يرى الانحدار الثقافي حتى على مستوى كلمات الاغاني " فجفل هل وصل الفن إلى هذا الانحدار؟ أين أغاني ايام زمان بكلماتها، والحانها العذبة الرقيقة" [١٠]، إلاّ انه يتفاءل خيراً عندما يرى المجالس الثقافية عامرة وإن لم تكن كما هي سابقاً إلاّ ان هناك من يحافظ عيها ((أحسَّ بغنى هذه الاشياء وبأنها علامة صحة تقف الضر مما حصل ويحصل على الرغم من التفاوت الذي بان له بين ندوة وأخرى وباحث وآخر"[١١]، كذلك هو سيستبشر خيراً عندما يرى (قيس) طالب الكلية ذا الافكار المتنورة (ترى، كم مثل قيس الآن، وهل سيأخذون فرصتهم، ومتى؟"[١٢]، ففي هذا الفن الادبي يكون

" إثارة الفكر قبل اثارة الشعور"[١٣]، وانتقد الكاتب فكرة التمييز العنصري بين ابناء المدينة الواحدة، التي كانت حاضرة وبقوة في المجتمع النجفي، وهي تعيش اليوم بين جوانح بعض المتعصبين، فالشيخ كاصد يسأل صباح نجفي– النجفي؟ يجبيه– نعم، اعتدل الشيخ ووضع المبسم على فخذه المترهل وسأل: من داخل السور؟

بهت (صباح) وأرسل نظرة حادة إلى وجه الشيخ... رد (صباح) وقد تقلصت عضلات فكيه... ياشيخ هذه المصطلحات عفا عليها الزمن... كانت تستعمل قبل عشرات السنين ونحن الآن في القرن الواحد والعشرين، هل تريد أن نرتد إلى الخلف؟ نحن أبناء بدة واحدة ووطن واحد فما معنى هذا التقسيم ؟ " [١٤]، الكاتب هنا يبين التمزق العنصري بين أبناء المدينة الواحدة، وان لم يكن ظاهراً بشكل قوي إلاّ انه متسلط على النفوس الضعيفة التي تذرق بين الناس، وهذا التقسيم الجزئي هو الذي ادى بنا إلى التقسيم الكلي وتمكن الاحتلال والعملاء من السيطرة على مقدراتنا" وبذلك فالفكرة ليست مظموناً أدراكياً للأشياء فقط وليست مضمونا للإحساسات فقط بل لابد أن تمثل فائدة في تقديم حلول للمشكلات وبذلك فهي تقدم أستنتاجاً وحكماً"[١٥]، وهنا يوجه المتلقي بضروه القضاء على هذه التفرقة المقيتة.

فصباح يرى عندما يحاور أصدقاءه، أن هناك من يستغل الوضع الراهن تحت مسمى الوطنية والدفاع عن الوطن ((أما المؤسسات والمنظمات فهي كثيرة أسست بعد انتهاء الحرب وسموها (مؤسسات المجتمع المدني)[١٦]. وهي لا فائدة منها سوى التسميات الرنانة، وماذا فعلت من تغيير جذري في المجتمع، ثم يندفع (قيس) ساخراً من الوضع الذي آلت إليه الناس ولا سيما بعض المتنفذين سياسياً وعشائرياً ((– نحمد الله على هذه، أتدري يا عم أن هناك بعض المضايف تحولت إلى مطاعم للجنود الأمريكيين يقدم لهم فيها الطعام والشراب ويدعى القادة العسكريون إلى ولائم باذخة بعد ان كانت هذه المضايف أماكن تجمعات الثوار في ثورة العشرين))[١٧]، وهذا ما يؤسف له، ابناء الوطن شركاء في قتله وتراهم هؤلاء انفسهم من يدعون الوطنية، وطنيون اعلامياً، خائنون باطنياً، واسترسل قيس جاداً في الحديث ((إن بعض من يعتبر نفسه من حفدة رجال ثورة العشرين؛ قد طعن نضال اجداده في الظهر، بل ربما ذبح تلك الثورة المجيدة وتاريخهاً من الوريد إلى الوريد؛ والاخطر من ذلك أن هؤلاء كانوا

يقبضون الملايين من الدنانير من الحكومة قبل الاحتلال..))[١٨]، وهذا ما أراد التنبيه عليه، والالتفاف إلى خطورة هؤلاء الذين هم سبب بلاء البلد في كل زمان ومكان، وتتشابك الافكار، مع بعضا، و ((تنقل الافكار شرط ضروري من النشاط الثقافي، سواء اتخذ هذا التنقل شكل تأثير معترف به أو شكل تأثير واعٍ..))[١٩]، فكانت الرواية على درجة من الوعي بتنقلات الافكار، والتناقضات التي يعيشها ابناء البلد الواحد، فمنهم من يرى احتلال العراق تحريراً، ومنهم من يراه احتلالاً، ثم يرجع ذلك إلى السياسات الحمقاء والمشهورة والظالمة من قبل النظام السابق الذي عمل على تدمير البلاد، فقد ورط البلاد بحرب افنت العباد وأهلكت البلاد، بل حتى الموتى بم يسلموا، فقد قام بتسوية القبور وتحويلها إلى طرق معبدة، المحلات المحيطة بالمرقد الامام علي عليه السلام، هدِمت وانمحت عوالمها الاثرية تحت مسمى التطور العمراني، محاربة الطبقات المثقفة، والقاء القبض على كل مثقف بتهمة الشيوعية أو الاحزاب المتآمرة على الوطن، ثم ينتقل الكاتب إلى فكرة اجتماعية متأصلة لدى المجتمع العراقي، وهي العادات والتقاليد الخاطئة. وهي الاعتماد على الكشافة، والوثوق بها في جلب الحظ والرزق ((ولبساطة تفكير الام وسذاجتها فقد صحبت ابنتها إلى الكشافة. للقيام بما يلزم لمنع السحر عنها اثناء العقد))[٢٠]، مستذكراً بذلك تمسك الناس بالخرافات والشعوذة، واستغلال الناس من اجل المال ((غير ان الكشافة طمأنتها ودعت لها بالتوفيق بعد أن نقدتها الأم مبلغاً من المال))[٢١]، فالرواية فيها مجموعة من الافكار. و ((لكل رواية فكرة معينة تمثل وجهة نظر المؤلف وفلسفته تجاه الحياة والانسان، وان الروائي عادة لا يصرح بفكرة روايته بل هي كامنة في ذهنه، وعلى المتلقي التوصل اليها من خلال القراءة))[٢٢]، وهذا ما بدى واضحاً بين طياتها.

المبحث الثاني

المكان الروائي

يعد المكان من أهم المكونات الاساسية في العمل الروائي حيث يشغل حيزاً كبيراً في بنيته السردية فيشكل مع باقي الأمكنة فضاء الرواية الشامل))[٢٣]، والكاتب استعمل أماكن حقيقية ذا بعد ديني واجتماعي مهم جداً فضلاً عن البعد السياسي، المكان يكاد

يكون محصوراً في مدينة النجف الأشرف إلاّ أن الكاتب ينطلق من مدينة النجف إلى اماكن في مدينة بغداد باعتبارها تمثل العراق، والذي جرى على بغداد قد جرى على النجف. ويمكن تقسيم المكان إلى:

١- أماكن دينية:

اتخذت الرواية من مدينة النجف الأشرف مكاناً في سير الاحداث وهي الحاضنة الرئيسة للرواية، وتمثل البيئة عنصراً مهماً ((تكمن قيمته في براعة الكاتب في استغلال الحدث فاعتماده اطاراً ينطلق فيه لمعالجة قضية حية من قضايا مجتمعه الراهن))[٢٤]، فهو ينتقد تغيير بعض العادات والتقاليد، فالراوي ينتقد العشائر بقوله: ((حتى العشائر تغيرت .. بدل المضايف صارت لها مقرات كان نظره قد اصطدم بلوحة كبيرة ثبتت أمام احد البيوت للدلالة على ان هذا المكان قد صار مقراً للعشائر))[٢٥]، ثم يحس الراوي بغربة البيئة – حي السعد – عندما يشاهد ان المعالم قد تغيرت فيها، حتى انه سأل عن صديقه حيدر، فيجيبه ولد أخيه، في المحل ((يبدو أنك غريب عن النجف يا عم: أحس بانقباض وألم ..غريب عن النجف وهو ابنها: وهل يعني البعد ولو لفترة أن نوهم بالغرباء عندما نعود؟))[٢٦]، وعندما يشعر الراوي بغربة مكانيه، يذهب إلى المقبرة كي يجدد عهده بزيارة والديه عله ينفك من الغربة الروحية إلى وطنية مكانيه، ان صح التعبير، ليجد ان الغربة تلاحقه ((– اين اهلي؟ أنا اعرف أنهم هنا، وأن مقبرتنا هنا، صحيح أنني لم احضر وفاتهم ودفنهم غير أن المقبرة في هذا المكان... لقد تم تسوية هذه المنطقة وعلى امتداد التاريخ بعد الاحداث الاخيرة عام ١٩٩١ ومسحت القبور التي مر عليها الشارع... فخاطبهم... كنتم لنا وطناً ومسرة وذكريات، فماذا بقي عندنا الان؟))، بل شمل التغيير المحلات السكنية جوار الامام علي عليه السلام. ((ذكريات وذكريات زحمت وهو يخطو خارج الصحن.. وقف في منتصف الباب الخشبي الكبير وقطب حاجبيه، فرك عينيه وهو دهش، صوب نظراً حائراً وصاح يفزع:

– **ما هذا الذي أرى؟ أين طرف العمارة؟**

كان يحدق في فضاء مفتوح لا أثر فيه للسوق ولا للأزقة ولا للبيوت، كانت هناك مساحات مفتوحة وبنايات فنادق يحيطها شارعان احدهما امتداد لشارع (زين العابدين)

باتجاه البحر فضلاً عن شخصيات اخرى تمر سريعاً في احداث الرواية، إلاّ أن هذه الشخصيات، كان لها اتجاها يكاد يكون وحدوياً، طالما أنهم يعيشون في نفس البلد، فالمعاناة واحدة، والهموم تكاد تكون متقاربة، إلاّ ان الراوي كان له رأي أخر في استظهار أو رصد أهم السلبيات التي راها في المجتمع النجفي بعد التغيير. وقد أجاد الراوي في رسم ملامح الشخصيات سواء اكانت تلك الملامح خارجية ام داخلية، تعين المتلقي على فهم الابعاد النفسية لكل شخصية معينة، تصاحب احداث الرواية ((مع مطلع القرن العشرين بدأ الاهتمام بتحول من رسم الملامح الخارجية للشخصية إلى رسم دواخلها لتقصي الاعماق الخفية لها بعد دخول علم النفس إلى دراسة العمليات النفسية للشخصيات الادبية))[٢٧]، وقد ركز الروائي على شخصية البطل (صباح)، الذي لم تغيره حياة الخارج بل جمل موروثه الثقافي النجفي هو ركيزته في الخارج ليقوم بعمل مماثل اذ يقول ((سافرت إلى الجزائر، وتزوجت هناك، ثم سافرنا إلى فرنسا وحصلنا على إقامة وأعمل حالياً في دار ثقافية للنشر والتوزيع))[٢٨]، إشارة إلى اصالة العلم والثقافة الاسلامية، ولم يكتف بهذا ((وحتى عندما استقر في فرنسا وعمل في دار النشر، فقد فتح صالوناً ثقافياً في بيته على نمط مجالس النجف يلتقي عنده المثقفون العرب، والاجانب كل يوم سبت))[٢٩]، فالشخصيات العلمية تعددت فضلاً عن الشخصيات، الاصلاحية التي تحاول تغيير الواقع لكنها تواجه بقسوة من قبل السلطة فضلاً عن الناس، فالمصلح يدفع ضريبة إصلاحه بأن يبقى في عوز فهذا احمد يحدث نفسه ((سأل نفسه: ما الذي استفاد من كل ذلك؟ القراءة .. الكتب.. الفلسفة: ماذا حققت له.. يتشنج تراضى، ويقولون له: اصبت، وفي اخرى اخطأت، وفي النهاية يخرج مزهواً بنفسه معتداً بها وبثقافته التي تعلو كل الثقافات.. كان قد عقد على ابنة خالته، وعندما قرب موعد الزفاف قبض عليه بتهمة الشيوعية، واقتيد إلى التحقيق..))[٣٠]. وهناك شخصيات لا تكاد تؤثر شيء في المجتمع؛ لذلك يمر عليها الراوي مرور الكرام، كصاحب المقهى، والنادل وغيرها.

والاخر آت من البحر باتجاه شارع الصادق. يا الله. صعقته المفاجأة))[٣١]، مهد الصبا، قد تحول بصورة مفاجئة لدى الراوي من مكان اليف، إلى مكان معادي، البيت – الذكريات النشأة – الجورة، الطفولة، كل ما يحيط بهذه الشخصية، تاريخ بأكمله

صار في عالم النسيان، يقصده الشاعر ليتذكر موطنه الاصلي، ليفاجأ بالدمار، تحت عنوان التطور المدني.

فالبيت الاول، هو بيت الطفولة، وهو مكان الألفة ومركز تكييف الخيال...))[٣٢]، الالفة الحميمة سرعان ما اصبحت مكاناً غريباً، ومعادياً للشخص نفسه، بسبب التغيرات الحاصلة.

٢- أماكن ثقافية

لا تختلف علاقة هذه الاماكن روحيا من الاماكن الاخرى، ((هل حقاً الذي أرى؟ بغداد: هكذا صارت وكأنها مدينة أشباح: أين لياليك الدافئة وسماؤك الظرفاء؟ اين العائلات التي كانت تجوب شوارعك ومتنزهاتك وسينماتك طولاً وعرضاً... ((اكان هكذا يخاطب الشاعر مصطفى جمال الدين منذ التقاه في لندن في نهاية الثمانينات))، تعالِ والقِ نظرة على بغدادك بغداد الحديثة وابو جعفر المنصور والف ليلة وليلة..))[٣٣]، تداعيات نفسية تلح على الشاعر فهي اشبة ((باليقظة الفكرية، أذ كانت أشبه بمكان يلجأ اليه البطل حالما يشعر بضيق النفس))[٣٤]. ويبدوا ان الغربة أخذت مأخذها من الراوي عندما يرى كل الوطن قد اصبح مهدداً فقد تحول من موت نظامي، إلى موت عشوائي ولا سيما وهو تحت رحمة الاحتلال والانفلات الامني.

٣- أماكن الغربة

الغربة أخذت مأخذها من الراوي، الجزائر، ثم فرنسا، اصبحت الغربة مكانا اليفا بعدما كان معادياً، يلجأ اليها الراوي مضطراً، بتناقض سلوكي، فهو من مدينة بيئية إلاّ انه يحتسي الخمر، ثم سرعان ما يتحول إلى ملتزم بالأخلاق، كردة فعل على واقع العرب ((وجد نفسه يتجه للدفاع عن العرب والمسلمين في الصحف والمجلات في مقالات ينشرها هنا وهناك يطعمها بنصوص من القرآن الكريم والكتب المقدسة الاخرى، وسرت في نفسه رعشة الايمان، فأقلع عن شرب المسكر، وصار المسجد مكانه المفضل، وتاب إلى الله توبة نصوحاً))[٣٥]، ردة الفعل المفاجئة جعلت من الاماكن العدائية، أماكن روحية يتغذى منها كل حين، فالكاتب عبر في روايته عن ((تفسير للواقع الاجتماعي بعلاقاته وتناقضاته وقضاياه))[٣٦]، لذلك نجد كثيراً من الناس من تؤثر فيهم الغربة سلباً ام ايجاباً، ويبدو ان الكاتب قصد الصحوة، صحوة الضمير

لدى الانسان العراقي، مهما يمتلك من ابتعاد جزئي عن أصالته، فالغربة كفيلة ان تقوي تلك الاصالة.

المبحث الثالث

طبيعة الزمن الروائي

أنّ علاقة الزمن بالرواية علاقة وثيقة، اذ لا يمكن ان نجد رواية منفصلة عن الزمن، كون الزمن جزءاً لا يتجزأ من عناصر الرواية، ويمكن تقسيم زمان الرواية إلى قسمين حسب طبيعة الاحداث:

١- الزمن الواقعي (طبيعة واقعية):

ان الكاتب فعل الزمن مع بداية روايته، اذ ان الراوي يحكي احداثاً وقعت قبل ثلاثين عاماً من سفره خارج العراق، ((فالرواية بطبيعتها ما هي إلاّ سرد الأحداث ووقائع تتعلق بحياة شخصية واحدة أو عدد من الشخصيات، فضلا عن انها توضح تطور حياة هذه الشخصية، أو الشخصيات في تفاعلها المتبادل بدائرة الحياة المعقدة الممتدة))[٣٧]، الزمان اليوم قد اختلف عن زمان الامس ففي حدود الساعة التاسعة مساءً ((استغرب انصراف الناس إلى بيوتهم في مثل هذا الوقت في حين كانوا يخرجون منها في مثله ولا يؤوبون اليها إلاّ في اوقات متأخرة، حتى هو وبعض الطلبة ايام الدراسة كانت تمتلئ بهم هذه الجزرة الوسطية وو...))[٣٨]، الزمن ليس هو زمن الامان، فظروف المدينة تغيرت، وتحول ذلك الامان إلى خوف وارهاب، فضلاً عن انه احس بتغير الزمن عند زيارته للإمام علي عليه السلام ((مسلحون بملابس عسكرية ينتشرون في كل مكان، فتشوه عند مدخل السوق الكبير، وعند باب الروضة الحيدرية، عيون تتلصلص عليه هنا وهناك، احس انه كائن غريب لا يمت بصلة لهذه المدينة...))[٣٩].

والكاتب هنا ينقل وزمناً حقيقياً بعد سقوط النظام البائد ودخول قوات الاحتلال الامريكي، والكاتب ملتزماً بنقل الحقائق ((ولعل الالتزام في الادب يكون اكثر ضرورة في المجتمعات التي تحدث فيها الرجات الاجتماعية، والاقتصادية، و الفكرية، لان الاديب يجد نفسه، من حيث يدري أو لايدري ملزماً ومرغماً على نصرة الحق والاخذ بيد المظلوم، والدعوة إلى الخير والمشاركة الوجدانية مع أبناء مجتمعه، أو أبناء

البشرية كلها))[٤٠]، وهذا كائن بطبيعة الحال، فالزمن يتغير بتغير ظروف الناس، والاحداث التي تطرأ على البلاد، ويخيم زمن البلاء على كل البلاد فهو متلهف ((ليجلس في مقهى ام كلثوم في شارع الخيام يستمع للطرب الاصيل، أو في مقاهي حسن عجمي والزهاوي والشاهبندر والبرازيلية، كان متلهفا لرؤية شارع النهر، غير انه صعق هل هذه بغداد؟ لم يصدق عينيه ...بغداد المرح والسرور والثقافة وسهر الليالي حتى انبلاج الصباح.. بغداد السينما والمسرح وصالات الفنون التشكيلية.. وجدها مقطعة اشلاء ومحاصرة بالأسلاك الشائكة والحواجز الكونكريتية والعسكر المسلح من مختلف الاجناس ..))[٤١].

فالكاتب جعل من الرواية زمناً واقعياً، بل انعكاس الحياة التي نعيشها اليوم إذ ((يمكن من خلالها تحديد زمن الاحداث والمواقف، بل يمتد ليكون ضابطا للبناء السردي في الرواية كاشفاً عن التطورات التي تطرأ على الشخصيات والاحداث))[٤٢]، فالرواية تحكي الزمن المعاصر لأحداث العراق، وما جرى من تغيير في الظروف.

٢- الزمن النفسي:

هناك زمنان رافقا الراوي، وكلاهما مؤلمان، الزمن الذي مر علينا هو الواقع المرير الذي شهده العراق، ومدينة النجف الاشرف التي هي مكان الرواية.

اما الزمن الثاني هو الزمن النفسي، الذكريات التي تعيد الشاعر إلى أيام الصبا، مشاهدة الاماكن تعيده إلى ايام الحب والسمر، كثير من الاحداث والذكريات رافقت الشاعر في حي السعد وباقي احياء المدينة ((خفق قلبه، وأحس بجفاف في حلقه وتيبس في حنجرته عندما ادار رأسه إلى الناحية الاخرى حيث موطن ذكرياته ومهد صباه: هنا تسلقت السلالم حياتي، في هذا البيت كنا نعيش))[٤٣]، أما البيت الثاني فهو بيت أمال عشقه الاول ((فبدل ان يشاهد القطعة الخشبية الصغيرة التي كانت معلقة على باب الدار والتي كتب عليها اسم ابيها الثلاثي للدلالة، وجد لوحة كبيرة من المعدن ثبتت على الرصيف جانب الدار وكتب عليها: (تجمع..) ضغط أصابع كفيه بعصبية: كيف يتحول موطن الاحبة والذكريات إلى ... اه... اين هم ناسه؟ اين ذهبوا؟ وهل يعقل ان يموت الماضي وتدفن الذكريات بمثل هذه السهولة...))[٤٤]، ان الالم يعتصر قلب (صباح) وهو يعيش زمن الحب الجميل، الذي كانت ايامه سبباً في

تجدد حياته، ((لقد حرص الروائي العراقي على ان يكون للبيت مدلولات عميقة فالبعض منهم جمل دلالته مرتبطة بالشخصية فاصبح يدل على درجاتها الفكرية أو قيمتها الاجتماعية أو حالتها النفسية))[٤٥]، ولم يقتصر الراوي على تذكر الايام الخوالي، بل راح به الزمن إلى فرنسا ((سرح بعيدا مع خواطره إلى فرنسا حيث عائلته.. زوجته (جميلة) واولاده كان حنية لهم جارفاً تكم تمنى أنّ يكونوا معهم في هذه اللحظه ليروا الوطن والاصدقاء ومدينة النجف التي طالما حدثهم عنها وعن تاريخها وقدسيتها وعن العلم والادب والادباء والشعراء والفقهاء...))[٤٦] ثم تتجدد الذكريات وينتفض الزمن، من غبار الايام عندما يسمع صوت ام كلثوم ((استجاشت الاغنية مشاعره في رفق وايناس، فأدار حبه كله ورمق الشارع الطويل بنظرة ساهمة، فقد اعادت الاغنية له ذكرى قديمة علقت جذورها بعقله وقلبه، وعاش ايامها بكل جوارحه واحاسيسه فارتد على عقبيه.. رجع إلى الدار التي تركت في قلبه جرحاً لم يندمل..))[٤٧]، جعل الكاتب من تعانق الزمنين الماضي والحاضر حقيقة واقعية في كل مكان يعاني هجر ابنائه منه فالرواية اعتمدت الاحداث الداخلية النفسية المتأصلة في اعماق (صباح) الذي صار يصارع الامين ألم الوطن، وألم الحياة وتكالب قوى الاستعمار عليه. لذلك جعل الكاتب روايته ((شكل من أشكال البنية الفكرية للمجتمع، وما دام المجتمع يشهد صراعاً بين طبقاته حول المصالح المادية، فهذا يعني أيضاً ان الصراع موجود على مستوى الفكر))[٤٨].

المستوى النفسي المتأصل في روح الشاعر، يجعل كل الاشياء لها وقع في حياته، فهو يعيش اليوم بكنه بنغمة الماضي، ((كان اشبه بإنسان مشلول وهو واقف يحدق في الشارع بيتها لم يكتشف اذا الوقت قد بلغ منتصف الليل إلاّ بعد ان نبهته رشقات من طلقات نارية انبعثت من مكان واستمرت إلى وقت ليس بالقصير وكأنها ترغمه على ان يستيقظ من احلامه العذاب لتعود به إلى واقع مر.. حاول النوم، ولكن انى له ذلك وصوت المولدات الكهربائية يصم الاذان..))[٤٩]، يبدو لا سعادة هناك، حتى الذكريات الجميلة تحارب من قبل الظروف الجائرة التي فرضتها الفوضى، والانفلات الامني، العملاء والاحتلال قد حاربوا الناس في كل شيء وحولوا حياتهم الطبيعية فضلا عن النفسية إلى خوف وارهاب والزمن النفسي يبقى يعيش مع صباح طوال

الوقت، بل في كل مشاهدة له لشارع أو مكان معين فعندما يستقبل محله العمارة ((تذكر طفولتهما في (طرف العمارة)،الختان والزيارات إلى المراقد المقدسة .. المدرسة وتلاميذها، عاشوراء والمواكب الحسينية.. ملاعب الصبا في حي السعد ..))[٥٠]، كل هذا وغيره من الاجواء النفسية، والواقعية تعبر عن قيمة اجتماعية أو سياسية ((فكل رواية جيدة لها نمطها الزمني وقيم الزمن الخاصة بها، وتستمد اصالتها من كفاية تعبيرها عن ذلك النمط وتلك القيم وايصالها إلى القاري))[٥١]، ويجتمع الزمنان الواقعي والنفسي في لحظة وداع، ليقفل راحلاً إلى فرنسا، فلم يجد في بلده سوى الدمار والموت، حتى الذكريات قد ماتت، بموت معالمها ((بعد ساعتين وجد نفسه يحلق في اجواء بغداد التي القى عليها نظرة الوداع وهو يحس انه الوداع الاخير– من سيحتفي بأيامك يا بغداد، ويردد مع السيد (مصطفى جمال الدين):

فجلال مجدت لا يرتضى أن تصمتي وقرء سواك تثرثرُ))[٥٢]

فالبطل–صباح– ((عندما يشعر بأن ظروفه عكس ما يريد يجد وطنه غريبا عليه فيعاني الغرب داخل مكانه الاليف مما يضطره إلى الهروب خارج الوطن...))[٥٣]، ان أهم ما ميز هذه الرواية هو التحول النفسي والمكاني، فالوطن الذي غادره – صباح – كان اليفاً له والد، اصبح غريباً، حتى انه يقر على عضض بهذا الاعتراف، ليردد بيتا شعريا لمصطفى جمال الدين، عبر فيه عن خلاصه رأيه:

طرنا بلا عودة ولا أمل كأنما الوعز افقنا الرحبُ[٥٤]

وبهذا عبر الكاتب من خلال تأثيره بالواقع الخارجي، وما وصل اليه العراق، عن طريق ادبه ((إن علاقة الادب بالمجتمع هي علاقة تأثير وتأثير، فالأديب يتأثر بالحياة الخارجية السائدة في بيئته القائمة في مجتمعه، وفي الوقت عينه يستمد ادبه من حياة هذا المجتمع، وفي ذات الوقت فان هناك عوامل اجتماعية كثيرة تأثير بالغ في انتاج الاديب))[٥٥]، ولا سيما اذا كان الاديب هو ابن البيئة، وقد عانى الواقع المر الذي مر بالبلاد، فكان لسان حال كل الناس الذين يمرون بنفس الظروف[٥٦].

النتائج:

أما أهم النتائج التي توصل إليها البحث في قراءة رواية (حي السعد) فيمكن اجمالها بما يأتي:

١- مثلت الرواية واقعاً سياسياً واجتماعياً، اتخذت من الاحداث الحقيقية عنصراً مهما في نقل الواقع المعاصر فكانت البيئة حقيقية بكل تفاصيلها فضلاً عن الشخصيات فهي محلية، حاول من خلالها الكاتب ان يصور مدينة النجف الصورة المصغرة للعراق، وما جرى عليها من ويلات الحروب سواء في زمن النظام البائد أم في الزمن المعاصر.

٢- الرواية تتسم بالبساطة، وعدم التعقيد، فكانت لغتها بسيطة تستهوي القارئ وانعكست بساطتها على الشخصيات والحوار في ما بينها، وهي في بعض الاحيان تتخذ من الطابع الشعبي المحلي ركيزة في مسار الاحداث، كي تكون قريبة من قلب الملتقي، لا سيما وأنها تمثل الواقع البيتي الحقيقي لمدينة النجف الأشرف.

٣- مثلت الرواية واقعاً سياسياً مراً، وتناقض السلوك والافكار عند الشخصيات المتنفذة في المجتمع، فضلاً عن الازدواجية التي يمارسها هؤلاء الاشخاص، فكثير منهم من ينعق وراء السلطة مهما كانت وفي اي وقت، متخذاً من المصالح الشخصية والنفعية هدفاً أساساً له، وتغليب المصلحة الفردية على مصلحة المجتمع.

٤- مثلت الرواية انتقاداً للطبقات الاجتماعية، ولا سيما بعض العشائر الذين تخلوا عن قيم الاباء ومبادئ الاجداد، حتى اصبحوا عملاء للأجنبي، وإن مثلهم مثل المرض الخطير الذي لا يعالج إلاّ باستئصاله، وهؤلاء الذين آووا المحتل واصبحوا حاضنة قذرة له.

٥- ابرزت الرواية الواقع الثقافي والديني الناصع لمدينة النجف الأشرف، بما فيها من مجالس أدباء وشعراء، ومفكرين، فضلا عن دور الطباعة والنشر، واهتمام المدينة بالوعي الثقافي مهما جرت عليها من ويلات وتغيير.

٦- انتقدت الرواية تغيير معالم النجف الدينية، وبينت الظلم الذي جرى على العراق عامة والنجف خاصة، وما فعله النظام البائد في محاربة الطبقات المثقفة، وزج الناس

بالحروب والدمار، حتى وصلنا إلى مانحن عليه اليوم بسبب السياسات الهمجية من ذلك النظام.

٧- انتقدت الرواية التفرق الطبقي، والتمييز العنصري، ودعت إلى الوحدة بين ابناء البلد الواحد، فضلاً عن الدعوة إلى الوئام والمحبة.

الهوامش:

(١) ينظر: ما انكشف عن حجر الصوان، محمود جاسم عثمان النعيمي، ٢٧٤-٢٧٥.

(٢) فن كتابة الرواية- دياناوات فاير، ٩٤.

(٣) رواية حي السعد، محمود جاسم النعيمي، ٦٢.

(٤) المصدر نفسه، ٧.

(٥) المصدر نفسه، ٦.

(٦) المصدر نفسه، ٩.

(٧) المصدر نفسه، ٢٦.

(٨) المصدر نفسه، ٧٤.

(٩) الادب وفنونه، عز الدين أسماعيل، ١٦٩.

(١٠) الرواية، ٢.

(١١) المصدر نفسه، ٢.

(١٢) المصدر نفسه، ١٠٩.

(١٣) النقد الأدبي الحديث، د. محمد غنيمي هلال، ٣٧٦.

(١٤) ينظر: الرواية، ٧٦.

(١٥) العقل النقدي، سهام القحطاني، ٨٥.

(١٦) الرواية، ٨.

(١٧) المصدر نفسه، ٨.

(١٨) المصدر نفسه، ٩.

(١٩) الحداثة وما بعدها، د. ياسين كتاني، ١٦.

(٢٠) الرواية: ٥٦.

(٢١) المصدر نفسه، ٥٧.

(٢٢) في النقد الادبي الحديث والمذاهب الادبية، د. حسن الخاقاني، ٤٧.

(٢٣) ينظر: اتجاهات الرواية المصرية، شفيع السيد، ٢٤.

(٢٤) المرجع نفسه، ٢٤.

(٢٥) الرواية:٦.

(٢٦) المصدر نفسه، ٥.

(٢٧) ينظ: المصدر نفسه، ٣٢-٣٣.

(٢٨) الشخصية في أدب جبرا ابراهيم جبر الروائي، د. فاطمة بدر، ٢٢.

(٢٩) الرواية: ٦.

(٣٠) المصدر نفسه، ٤٦.

(٣١) المصدر نفسه، ٨٦-٨٧.

(٣٢) المصدر نفسه، حسن جودة، ٤٨.

(٣٣) في غياب الحديقة، د. حسن حمودة، ٤٨.

(٣٤) ينظر: الرواية، ١١٤.

(٣٥) القاص والواقع، ياسين النصير، ١٤٩.

(٣٦) الرواية، ٦٩.

(٣٧) أن الرواية هي صورة الحياة، د. سيد حامد السناج، مجلة الفصيل، العدد، ٣٨، ١٩٨٠، ٢٤.

(٣٨) الرواية الروسية في القرن التاسع عشر، د. مكارم الغمري، ١١.

(٣٩) ينظر:الرواية: ١٢.

(٤٠) المصدر نفسه، ٣١.

(٤١) الاديب والالتزام، محمود الجومرد، ٣٤.

(٤٢) الرواية، ٤٤.

(٤٣) جماليات المكان، غاتسون باشلار،٩.

(٤٤) الرواية:٢-٣.

(٤٥) المصدر نفسه،٤.

(٤٦) نظر: نظرية المكان في فلسفة أبن سينا، حسن مجيد العبيدي،١٢.

(٤٧) الرواية:١٣.

(٤٨) المصدر نفسه،١٤.

(٤٩) النقد الروائي والأيديولوجيا، د. حميد الحمداني، ٥١.

(٥٠) الرواية:٢٢.

(٥١) المصدر نفسه،٨٣.

(٥٢) الزمن والرواية، أ.أ مندلاو، ترجمة: بكر عباس، ٧٥.

(٥٣) الرواية: ١١٥.

(٥٤) ينظر: رواية الدكتور ابراهيم، ذنون ايوب.

(٥٥)الرواية: ١١٥.

(٥٦) الادب وفنونه: عز الدين اسماعيل، دار النشر ٣٢-٣٣.

المصادر والمراجع

١- اتجاهات الرواية المصرية، شفيع السيد، دار المعارف، مصر، ١٩٧٨.

٢- الادب وفنونه، عز الدين اسماعيل، دار النشر المصرية،ط١، ١٩٥٥.

٣- الاديب والالتزام، محمود الجومرد، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٨٠.

٤- جماليات المكان، غاستون باشلار، ترجمة غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط٢، ١٩٨٤.

٥- الحداثة وما بعدها في أدب ادوار الخراط، د. ياسين كناني، أ. دار الهدى مركز دراسات الادب العربي، اكاديمية القاسمي، ط١، ٢٠٠٧.

٦- رواية حي السعد، محمود جاسم عثمان النعيمي، دار المواهب، النجف الاشرف ط١، ٢٠٠٩.

٧- رواية الدكتور ابراهيم، ذنون ايوب، مطبعة ام الربيعين الموصل، ١٩٣٩.

٨- الرواية الروسية في القرن التاسع عشر، د. مكارم الغمري، سلسلة عالم المعرفة (٤٠) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٨١.

٩- رواية ما انكشف عن حجر الصوان، محمود جاسم عثمان النعيمي، دار سطور، للنشر والتوزيع بغداد.

١٠- الزمن والرواية، أ.أ. مندلاو، ترجمة بكر عباس، مراجعة: احسان عباس، دتار صادر بيروت – لينان، ط١، ١٩٩٧.

١١- الشخصية في ادب جبرا، ابراهيم جبر الروائي، د. فاطمة بدر، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ٢٠١٢.

١٢- فن كتابة الرواية، دايانـاوات فاير، ترجمة عبد الستار جواد، دار الشؤون الثقافية، ط١، بغداد، ١٩٨٨.

١٣- العقل النقدي فلسفة التصور الثقافي، سهام القحطاني، فراديس للنشر والتوزيع، مملكة البحرين، ط١، ٢٠١١.

١٤- في النقد الادبي الحديت والمذاهب الادبية، د. حسن الخاقاني، مكتب الباقر للطباعة والاستنساخ، ط١، ٢٠١٠.

١٥- في غياب الحديقة، د. حسن حمودة، مكتبة مدبولي القاهرة، ط١، ٢٠٠٧.

١٦- القاص والواقع، ياسين النصير، وزارة الاعلام، بغداد، ١٩٧٥.

١٧- مجلة الفيصل مجلة ثقافية شهرية، العدد (٣٨) السنة الرابعة –حزيران (يونيو)، ١٩٨٠.

١٨- نظرية المكان في فلسفة ابن سينا، حسن مجيد العبيدي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٧.

١٩- النقد الادبي الحديث، د. محمد غنيمي هلال، نهضة مصر للطباعة والنشر، ط٦، ٢٠٠٥م.

٢٠- النقد الروائي والايديولوجيا، د. حميد لحمداني، المركز الثقافي العربي، بيروت – الحمراء، ط١، ١٩٩٠.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Thi Al - Hijjah 1446 A.H. - June 2025 A.D.

Ninth year
No.26

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف